فامرنا ان نحترز عليه قوله من بيت نمال وروى عبد الرحمن بن زياد عن ابيه عن ابي يوسف قال سمعت النبي عليه السلام
يقول للمسلم ست خصال واجبة ان ترك شيئا منها فقد ترك حقا واجبا اذا دعاه يجيبه واذا مرض يعوده
واذا مات يحضره واذا لقيه يسلم واذا استنصحه ينصحه واذا عطس يشمته وقال عليه السلام ما من
نبي الا وقد رعا قيل يا رسول الله وانت قد رعيت قال نعم قد رعيت قال الفقيه سمعت الحكمة في رعي الانبياء
عليهم السلام ان الله تعالى ابتلاهم على البهايم اولا حتى تظهر شفقتهم على خلقه وهو اعلم انهم فاذا
وجدهم مشفقين على البهايم ثم جعلهم سلطانا على بني آدم في امور دينهم وروى ان موسى عليه السلام قال
باي شيء اتخذتني صفيا قال برحمتك على خلقي انك كنت ترعى لشعيب ثلث شاة فرعتك (?) فاتبعتها
فاصابك الجهد في طلبها حتى ادركتها فلما اخذتها ضممتها الى حجرك وقلت يا مسكينة لم اتبعتني
واتبعت نفسك فبرحمتك على خلقي رحمتك واكرمتك النبوة وروى ابو هريرة رضي عن النبي عليه السلام
انه قال من ستر اخاه المسلم في الدنيا ستره الله تعالى في الدنيا ومن نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا
نفس الله تعالى كربه يوم القيمة والله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه المسلم وعن انس
بن مالك رضي عن النبي عليه السلام والذي نفس محمد بيده لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
من الخير وروى عن عمر رضي انه قال ان الله تعالى لا يرحم من لا يرحم ولا يغفر لمن لا يغفر ولا يتوب على
من لا يتوب عليه وروى عن بعض الحكماء عن النبي عليه السلام انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء وقال عليه السلام انه قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعالى
روضة المتقين كذا في العوارف ونقل ان سمنون المحب ... تزوج في آخر عمره متابعة للسنة
وولدت له بنتا فبلغت ثلث سنين ومال اليها قلبه فرأى في تلك الليلة كان القيمة قد قامت ولكل
قوم لواء قد نصب فاذا علم نوره ... يعني الوحشات فقال لمن هذا العلم قيل للذين قال تعالى يحبهم و
يحبونه فادخل نفسه فيهم فجاء ملك ودفعه من بينهم قال ولم تخرجني وقد يقال لي سمنون المحب فسمع
هاتفا يقول يا سمنون كنت من المحبين ولكن مال قلبك الى الصبية فمحونا اسمك من ديوانهم فلما استيقظ سمنون
وقال يا رب ان كانت هي القاطعة بيني وبينك فخذها مني فلما انتبه سمع عويلا ورأى بنته قد وقعت من السطح فماتت
حديقة الفيض قال الله تعالى في سورة آل عمران قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وذلك ان
رسول الله عليه السلام لما دعا كعب بن الاشرف واصحابه الى الاسلام قالوا نحن ابناء الله و
نحن اشد حبا لله فقال الله تعالى لنبيه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني على ديني قال رسول الله ... وادى
رسالته يحببكم الله تعالى ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم يعني يحبون الله تعالى اي تقصدون طاعته
ورضاه بما امروا والمحبة من الله تعالى عفوه عنهم وانعامه عليهم رحمته وعصمته وتوفيقه والجنة من العباد طاعته
كما قال الامام الغزالي رحمه الله في احيائه من ادعى اربعا بغير اربع فهو كذاب من ادعى حب الجنة ولم يعمل بالطاعة فهو

كذاب

كذاب ومن ادعى حب النبي ولم يحب العلماء والفقراء فهو كذاب ومن ادعى خوفا من النار ولم يترك المعاصي فهو كذاب
ومن ادعى حب الله تعالى ويشكو من البلوى فهو كذاب مكاشفة القلوب قال محمد بن اسحق سمعت بلغني
ان امراة زنت فاخرجها اهل بلدها من البلد فكانت تمشي في المفازة فجاءت على بئر في راسه كلب
فعلمت انه عطشان فاخذت منديلها حبلا وخفها دلوا فسقته فلما ماتت رآها جار لها في المنام في
الدرجات العلى فقال لها كنت فاجرة فماذا عملت قالت غفر الله تعالى لي بسقي ماء الكلب فمن يسقي الكلب
يجد الغفران فكيف من يسقي المؤمن ان لا يجد الرضوان روضة العلماء كما قال محمد بن اسماعيل البخاري
ان الله تعالى اوحى الى جبرائيل عليه السلام ان بعثتك الى الدنيا وجعلتك من اهلها ما الذي عملت فيها من
الطاعات قال يا رب انت اعلم شاني مني ولكن كنت احب ثلثا اولها اعين صاحب عيال في النفقة و
والثاني استر عيوب الخلق وذنوبهم ولا يعلم احد من خلقك عيوب عبادك وذنوبهم غيرك والثالث اسقي
العطشان واريه من الماء روضة العلماء قال الشيخ العالم ... سمعت ان موسى عليه السلام كان يمشي الى
مناجات ربه فاستقبله عريان فقال يا موسى ادع الله تعالى ان يجعل لي شيئا ... ثم استقبله
رجل فقال يا موسى سل الله تعالى ان يوسع علي رزقي ثم استقبله رجل ثالث عريان فقال يا موسى سل الله
تعالى ان يرزقني ... بها عورتي فمضى موسى مناجات الله تعالى فلما رجع ادى الرسالة الثلث
فقال الله تعالى يا موسى قل للاول ان مات عمه فيذهب ويتزوج بنته وقل للثاني اذهب الى الموضع الفلاني
وفيها كنز وقل للثالث لا اعطيك من الدنيا ذرة فقال موسى الهي وماذا هو فهو فقير عريان فقال الله
الا ان يوم القيمة جعلت نصيب كل واحد شيئا آخر وجعلت نصيبه مجتنبا فان شاء ان يبدل به الدنيا فليفعل
فرجع موسى ورد جوابهم كما امر الله تعالى فقال هل اديت رسالتي قال نعم قال ماذا اجابك فاخبره بما قال الله
قال الله تعالى فرفع الرجل رأسه الى السماء وقال الهي ان قطعتني بالمقاريض ما اردت قبل الاحباب
ولم ارد من الدنيا الا بعضها ... حقيقة المحبة من الزبدة (?) ويقال في الخبر ان افضل خصال المؤمن الحب
لله تعالى والبغض لله تعالى وانه يوجب كمال الايمان ومحبة الله تعالى وبه ينال اي يصل المؤمن طعم الايمان
وهو من اخلص العمل في الله تعالى عن عمر بن الخطاب رضي لو ان رجلا قام الليل وصام النهار وتصدق
وجاهد ولم يحب في الله تعالى ولم يبغض في الله تعالى ما نفعه وورد في الحديث اكثروا من الاخوان فان ربكم
حي كريم يستحي ان يعذب عبده بين اخوانه يوم القيمة وقال عليه السلام اكثروا من المعارف فان لكل واحد
من المعارف شفاعة يوم القيمة وقال النبي عليه السلام ما احدث عبد اخاه في الله تعالى الا احدث الله تعالى
درجة في الجنة وقال عليه السلام مثل المؤمن من المؤمن كمثل الروح والجسد في المحبة والالفة ومن السنة
ان لا يواخي مواخاة الا من يثق اي يعتمد بدينه وامانته ويعرف صلوته ونفوذه قال المرء مع من احب وان
لم يلحقه بعمل وقال الحسن لا يغرنكم قول من يقول المرء مع من احب فانك لن تلحق الابرار الا باعمالهم فان اليهود